كل سلاح . فلا إدراك ولا قوّة . لكنها تستعير له قوة من قوّة والديه وإدزاكاً من إدراكهما . وفوق ذلك تحيطه بعطف خارق من كل بشر . حتى من كل حيوان . وبذلك تحفظ التوازن بينه وبين والديه فيبقى مثلث الحياة متساوي الأضلاع .

لم تكن المرأة في دور من أدوار التاريخ أقلّ حظّاً أو حرية من الرجل ، ولا أحطّ منه ، ولا هي كذلك اليوم . فهي إن تكنّ عبدة فلأن الرجل عبد . أو يكن الرجل عبداً فلأنها عبدة . إذ ان ما يرفع الرجل يرفع المرأة . وما يحطها يحطّه . وما يحرره يحرّرها . وما يقيّدها يقيده . فبالسلاسل التي يكبل يديها يكبل يديه . وبالقناع الذي يقنع وجهها يقنع روحه .

ما ظلم بشر بشراً إلاّ كان هو المظلوم أوّلاً بظلمه . لا ولا استعبد رجل امرأة إلاّ جعل نفسه عبداً قبل أن يجعلها عبدة .

الرجل الحرُّ لا يزاوج عبدة . وإذا زاوجها فإمّا يحرّرها بحريته . وإمّا تستعبده بعبوديتها . لا ولا يمكن حرّاً أن يكون أباً أو أخاً لعبدة . فمثلث الحياة لا يعرف الخلل لأنّه مظهر نظامٍ لا خلل فيه . فحيثما استطال ضلع من أضلاعه استطال الاثنان الآخران به . وحيثما قصر ضلع قصر الاثنان الباقيان بقصره . ومن يرى في مثلث الحياة خللاً أو نقصاً فلحسور في بصره أو قصر في إدراكه .

إن تكن المرأة جاهلة فلأنّ الرجل جاهل . فعليها حين